

7 من 8/شرح كتاب الدلائل في حكم موالة أهل الإشراك/ومن

الناس من يعبد الله على حرف/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدلائل في حكم موالة أهل الاشراك الامام سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس السابع - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى الدليل السادس عشر قوله تعالى - [00:00:18](#)

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:36](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد. الدليل السادس عشر من ادلة تحريم موالة الكفار قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنه انقلب على وجهه - [00:00:57](#)

خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين الذي سورة الحج من الناس اي بعض الناس. من يعبد الله على حرف يعني على طرف على طرف من الدين لم يتمكن الايمان من قلبه - [00:01:21](#)

او قد يكون انه ليس في قلبه ايمان ولكنه اسلم لاجل المعيشة في الدنيا كحالة المنافقين الذين قال الله تعالى فيهم ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله - [00:01:42](#)

جعل فتنة الناس كعذاب الله ولن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. اوليت الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين الله لا يخفى عليه شيء - [00:02:06](#)

سبحانه وتعالى ويعامل الناس بحسب نياتهم ومقادفهم. اما نحن فنعامل الناس بحسب ما يظهر لنا وبحسب ما اظهره فمن اظهر الاسلام قبلناه حتى يتبيّن منه ما ينافي ظاهره فيعامل معاملة المرتد - [00:02:29](#)

اما ما لم يظهر لنا منه شيء فاننا نقبله ونكل تريرته الى الله عز وجل فان كان صادقا في ايمانه كفاه الله اجره. اجر المؤمنين وان كان كاذبا في ايمانه جازاه الله جزاء المنافقين - [00:02:59](#)

فهو انس لمن لا يسلم من الله عز وجل حتى يكون ظاهره وباطنه على الايمان من غير نفاق ولهذا قال فان اصابه خير اي طمع من الدنيا اطمأن به اطمأن بهذا الخير - [00:03:22](#)

وقال هذا الدين فيه خير وفيه غبطة لما يعيش فيه من من نعمة ومن من امن واستقرار وان اصابته فتنه اي ابتلاء وامتحان من اجل دينه انقلب على وجهه - [00:03:48](#)

فظهر ما كان يكتنه في نفسه من الشك والريب والنفاق تظهر عن الشدائيد والمحن وهذه هي الحكمة من اجراء الله الفتنة على العباد والامتحان عن العباد من اجل ان يظهر الصادق - [00:04:12](#)

من الكاذب والمؤمن من المنافق باول السورة يقول جل وعلا الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:04:32](#)

وليعلمن الكاذبين فالله يجري الامتحان والابتلاء في هذه الدنيا ليتميز الصادق في ايمانه الذي يثبت عند الشدائيد والمحن من الذي

ينقلب على عقبه ويتخلى عن الدين وهذا هو ما حصل في هذه الفتنة التي جرت - [00:04:56](#)
في وقت الشيخ المؤلف على اهل نجد فانهم كان فيهم من المناققين والاعراض من كان يعيش معهم ويستتر الاسلام وينال من الخير
فلما جاءت الفتنة والجيوش الجرارة على اهل التوحيد - [00:05:21](#)

انكشفت حقائقهم وانضموا الى جيوش المحاربين لاهل التوحيد انضموا الى جيوش المحاربين لاهل التوحيد وصاروا معهم ظهر ما كانوا يخفون وما كانوا يبطنون وصار ايمانهم مجرد تصنع ولاجل طمع مطامع الدنيا - [00:05:46](#)
هذا وجه المطابقة بين الاية وبين ما وقع انقلب على وجهه خسر الدنيا انقلب على وجهه يعني ارتد فالردة انقلاب الردة انقلاب على الوجه خسر الدنيا والآخرة هو فعل هذا لاجل ان يكسب دنياه - [00:06:16](#)
والاجل ان يطمع من الاعداء بما او لاجل ان ينجو من شرهم لكن لم يحصل له هذا ما هو الذي بقي على دينه وربح الآخرة ولا هو الذي نال ما يريد - [00:06:44](#)

في انقلابه ورده فحصلت عليه الخساراتان والعياذ بالله خسر الدنيا والآخرة يعني وخسر الآخرة فهذه الاية مطابقة تماما لما جرى في نجد وقت الفتنة من اناس كانوا يظهرون انهم من اهل التوحيد وانهم - [00:07:02](#)

امنوا بالله واقتنعوا فلما جاءت الفتنة انكشفت حقائقهم وصاروا ضد اهل التوحيد صاروا ضد اهل التوحيد وهكذا الفتنة اذا جاءت اذا

جاءت تبين الصادق من الكاذب ونحن الان نعيش في فتنة - [00:07:28](#)

من الكفار كما تعلمون ليغيروا كل شيء في ديننا و يجعلونا تبعا لهم ننفذ ما يريدون ولو خالف ديننا فمن الناس من استجاب لهم صار يتكلم بالسنته ويكتب ويسب المسلمين يسب الاسلام والدين - [00:07:52](#)

ويعتبره غلو وتطرقا الى اخر ما يقولون فما اشبه الليلة بالبارحة نعم فاخبر تعالى ان من الناس من يعبد الله على حرف اي على طرف. في وقت الرخاء الناس كلهم سواء - [00:08:20](#)

ولا يدرى عن الصادق من الكاذب كلهم سواء في وقت الرخاء لكن بوقف الشدة يتبيّن الصادق من الكاذب نعم فان اصابه خير اي نصر وعز وصحة وسعة وامن وعافية ونحو ذلك - [00:08:40](#)

فان اصابه خير اطمأن به اي ثبت وقال هذا دين حسن ما رأينا فيه الا خيرا اي نعم لانه ينظر الى طمع الدنيا ينظر الى طمع الدنيا نعم وان اصابته فتنة اي خوف ومرض - [00:09:01](#)

وفقر ونحو ذلك انقلب على وجهه اي ارتد عن دينه ورجع الى اهل الشرك. نعم. فهذه الآية مطابقة لحال المنقلبين عن دينهم في هذه الفتنة. في هذه الفتنة يعني فتنة التي جرت على اهل - [00:09:21](#)

توحيد في وقت المصنف رحمه الله مطابقة تماما وانحاز كثير من اهل البلاد الى الاعداء. صاروا يقاتلون معهم وصاروا يذلونهم على الطرق وصاروا يحملون لهم الاسلحة والذخيرة ويدلونهم على عورات - [00:09:41](#)

المسلمين حتى انهم وشوا بالمؤلف رحمه الله. مؤلف وثوبه فقتل بسبب ذلك هو من اهل الشر وشوا به بعد الصلح بعد الصلح بين اهل البلاد والجيوش الغازية وشي ناس بالمؤلف - [00:10:04](#)

فجاءوا به وقتلوا رحمه الله نعم فهذه الآية مطابقة لحال المنقلبين عن دينهم في هذه الفتنة يعبدون الله على حرف اي على طرف ليسوا من يعبدوا الله على يقين وثبات. فلما اصابتهم هذه الفتنة انقلبوا عن دينهم - [00:10:27](#)

موافقة المشركين واعطوهם الطاعة. كما قال تعالى مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وانما ينظرون الى المنتصر فان كان المنتصر اهل الایمان انضموا اليهم وان كان المنتصر اهل الكفر انضموا اليهم - [00:10:55](#)

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قال ولم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا لم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين نعم فلما اصابتهم هذه الفتنة انقلبوا عن دينهم - [00:11:18](#)

واظهرروا موافقة المشركين واعطوهם الطاعة. وخرجوا عن جماعة المسلمين الى جماعة المشركين نعم اعطوهם الطاعة وصاروا يأترون باوامر الجيش الغازي وينفذون اوامره على اهل بلادهم وعلى اهل دينهم طمعا في الدنيا او دفعا للخوف بزعمهم -

نفعا للخوف الانسان قد يفعل هذا دفعا للخوف ويظن ان الخوف سيندفع والخوف لا يندفع الا بالايامن والاعتماد على الله عز وجل.
ولهذا قال فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:12:07

فلا تخشوا الناس واخشوا نعم واعطوهم الطاعة وخرجوا عن جماعة المسلمين الى جماعة المشركين الذين يعبدون القبور والاضرحة
هم ما يعبدون الاصنام كحال المشركين الاولين ولكن يعبدون القبور والاضرحة ويبينون عليها - 00:12:26

هذا شرك بالله مثل شرك الاولين لا فرق لا فرق نعم. وخرجوا عن جماعة المسلمين الى جماعة المشركين فهم معهم في الآخرة كما هم
معهم في الدنيا لخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين. ولذلك في يوم القيمة - 00:12:49

اذا اعطى الله اذا اعطى الله المؤمنين النور الذي يمشون به اعطي الكفار شيئا من النور في البداية فاذا مشوا انطفأ نورهم فقالوا
للمؤمنين انظرونا اي انتظرونا نقبس من نوره - 00:13:16

قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم
يعني في الدنيا؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتكم وغرتكم الاماني - 00:13:35

حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فالاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار. هي مولاكم وبئس المصير هذه
عاقبتهم في الآخرة والعياذ بالله. فلا هم الذين - 00:13:57

ربحوا اخرتهم ولا هم الذين بقيت لهم دنياهم بل ذهب الداران عنهم نعم هذا مع ان كثيرا منهم في عافية ما اتاهم من عدو ان كثيرا
منهم ما وصل بهم - 00:14:14

امر الى حد الخوف وان لهم امنون لكن النفاق النفاق الذي في قلوبهم ظهر النفاق الذي في قلوبهم ظهر فاسرعوا الى
الاعداء وهم ما قالوا لهم شيء ولا وصلوهم - 00:14:35

فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة قلنا بنحاط يتغلبون هذولا بكرة ثم اه يهلكوننا
فينضمون اليهم كالمستجير من الرمضاء بالنار جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:14:56

نسأل الله العافية نعم هذا مع ان كثيرا منهم في عافية ما اتاهم من عدو وانما ساء ظنهم بالله. بمجرد ما سمعوا عن حدوم الجيوش آآ
يعني انضموا الى الاعداء وخرجوا يستقبلونهم - 00:15:24

وبادروا اليها نعم وانما ساء ظنهم بالله وظنوا انه يدين الباطل واهله على الحق واهله اي نعم ظنهم بالله كما ساء ظن الذين من قبلهم
المنافقين الذين من قبلهم الذين - 00:15:45

قال الله جل وعلا فيهم بل ظنتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكتتم
قوما بورا لأنهم جاءوا الى الرسول يعتذرون يقولون ما خرجننا معك للغزو شغلتنا اموالنا واهلونا حتى اغفر لنا - 00:16:08

يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم الى ان قال سبحانه بل ظننتم ظن السوء وكتتم او منبورة
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم - 00:16:35

قالوا ان الرسول ما هو بعائد لا هو ولا من معه سيقتلون نصير حنا نسلم ما نروح معهم لكن لما جاء العمر على عكس ما املوه وانتصر
الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

واصحابه جاؤوا يعتذرون ويقولون شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا ويظنون انهم اذا روجوا على الخلق يروجون على الخالق ولكن
الله فضحهم لكن الله فضحهم بسوء الظن بالله عز وجل لو كانوا يحسنون الظن بالله - 00:17:19

لخرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله وعد رسوله بالنصر والتائيد لكنهم لا يصدقون بوعد الله ولا يثقون بوعد الله عز
وجل فكانت هذه عاقبتهم ان الله فضحهم واكذب اعتذارهم - 00:17:43

وفي الآخرة يقول جل وعلا وزادكم ظنكم الذي ظننتم بربكم بل ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم ارادكم يعني اهلكم فاصبحتم من الخاسرين - 00:18:03

وسوء الظن بالله يورث هذه العاقبة الوخيمة والعياذ بالله حسن الظن بالله يورث الخير اما في الدنيا والآخرة او في الآخرة والعاقبة الحميـدة نعم وانما ساء ظنـهم بالله فظنـوا انه يدينـ الباطلـ واهـله على - 00:18:24

حـقـي واهـله فـأـردـاـهـمـ سـوـءـ ظـنـهـمـ بالـلـهـ .ـكـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ مـنـ ظـنـ بـهـ ظـنـ السـوـءـ .ـوـذـكـ ظـنـكـ الـذـيـ ظـنـتـتـ بـرـبـكـ اـرـدـاـكـمـ فـاصـبـحـتـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ .ـنـعـمـ .ـوـانـتـ يـاـ مـنـ مـنـ اللـهـ عـلـيـكـ بـكـ - 00:18:47

الثبات على الاسلام احذر ان يدخل في قلبك شيء من الريب اي نعم احذر من مصير هؤلاء لا تشارکهم اثبت على دينك مهما كلفك الثمن اثبت على دينك ولا تتزحزح عنه لاجل طمع دنيوي او لاجل خوف من عدو - 00:19:07

اثبت على دينك فان العاقبة للمتقين واصبر على ما يصيبك .اصبر .اصبر على ما يصيبك في سبيل دينك نعم احذر ان يدخل في قلبك شيء من الريب او تحسين امر هؤلاء المرتدین - 00:19:31

لا تقول هذولا معذورون وهذولا الناس ان خافوا خافوا على انفسكم وعلى اولادهم فارادوا اه اخذ الحيطة او تقول هؤلاء مجتهدون ما تعمدوا لا تعذر عنهم ولا تكون للخائنين خصيما - 00:19:56

لا تعذر عنهم تكون مثالمهم نعم الله لم يعذرهم فكيف انت تلتمس لهم الاعذار نعم احذر ان يدخل في قلبك شيء من الريب او امر هؤلاء المرتدین او ان موافقتهم للمشركين واظهار طاعتهم رأي حسن - 00:20:18

اي نعم ان هذا من قبيل اخذ الحيطة واخذ اليـد عند العـدوـ اوـ يـقـالـ هـذـاـ اـجـتـهـادـ مـنـهـمـ وـاخـطـلـاـ فـيـهـ .ـوـالـفـهـمـ اـهـلـ اـيمـانـ اـبـداـ لـاـ تـجـادـلـ عنـهـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـضـحـهـمـ وـبـيـنـ مـخـازـيـهـمـ - 00:20:45

فانت لا اعتـبرـ اـنـتـ اـعـتـدـ بـحـالـهـ وـاحـذـرـ مـنـ اـنـ تـتـصـفـ بـصـفـاتـهـمـ وـلاـ تعـذـرـ عـنـهـ فـرـبـكـ اـعـلـمـ بـهـمـ وـبـنـيـاتـهـمـ فـهـكـذـاـ يـجـبـ مـوـقـفـ المـسـلـمـ عـنـدـ الفتـنـ وـالـفـتـنـ لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ - 00:21:09

لابد ان الانسان يبتلى يمتحن لكن النتيجة بحسب موقف المسلم من الفتـنـ نـعـمـ اوـ انـ موـافـقـتـهـمـ للمـشـرـكـينـ وـاظـهـارـ طـاعـتـهـمـ رـأـيـ حـسـنـ حـضـرـ هـذـاـ اـشـدـ اـذـاـ قـالـ اـنـهـ رـأـيـ حـسـنـ وـصـوبـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ هـذـاـ اـشـدـ - 00:21:31

نعم اوـ انـ موـافـقـتـهـمـ للمـشـرـكـينـ وـاظـهـارـ طـاعـتـهـمـ رـأـيـ حـسـنـ حـذـرـاـ عـلـىـ الـانـفـسـ وـالـامـوـالـ وـالـمحـارـمـ هـذـاـ لـاـ يـبـيـحـ لـلـانـسـانـ اـنـ يـرـافـقـ بالـمـشـرـكـينـ وـلـوـ خـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـعـلـىـ اـوـلـادـهـ وـعـلـىـ مـالـهـ لـاـ يـوـافـقـ المـشـرـكـينـ اـبـداـ - 00:21:56

تمسك بدينه تمـسـكـ بـدـيـنـهـ وـيـثـبـتـ عـلـيـهـ الـىـ انـ يـأـتـيـ اللـهـ بـالـفـرـجـ اـمـاـ سـبـتـمـ اـنـ تـدـخـلـواـ الجـنـةـ وـلـمـ يـأـتـمـكـ مـثـلـ الـذـيـنـ خـلـوـاـ مـنـ قـبـلـكـمـ استـهـمـ الـبـأـسـاءـ وـالـضـرـاءـ وـزـلـلـوـ حـتـىـ يـقـولـ الرـسـوـلـ وـالـذـيـنـ مـعـهـ مـتـىـ نـصـرـ اللـهـ - 00:22:20

الـاـ انـ نـصـرـ اللـهـ قـرـيـبـ كـلـ مـاـ اـشـتـدـ الـاـمـرـ فـالـفـرـجـ قـرـيـبـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـلـمـ اـنـ النـصـرـ مـعـ الصـبـرـ وـانـ الفـرـجـ مـعـ الـكـرـبـ وـانـ لـكـ عـسـرـ يـسـرـ وـاـذـاـ اـشـتـدـ الـاـمـرـ فـالـفـرـجـ قـرـيـبـ لاـ تـيـأسـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:22:43

نعم فـانـ هـذـهـ الشـبـهـةـ هـيـ التـيـ اـوـقـعـتـ كـثـيرـاـ مـنـ الـاـولـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ فـيـ الشـرـكـ بـالـلـهـ وـهـيـ فـتـنـةـ موـافـقـةـ الـكـفـارـ لـاـ جـلـ سـلـامـةـ الدـنـيـاـ لـاـ جـلـ سـلـامـةـ دـنـيـاـ اـلـانـسـانـ اوـ اـهـلـهـ اوـ مـالـهـ هـذـهـ شـبـهـةـ - 00:23:07

من قـدـيمـ الزـمانـ وـلـكـنـهاـ شـبـهـةـ باـطـلـةـ مـفـرـوضـ فـيـ المـسـلـمـ اـنـ يـثـبـتـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـلـاـ يـتـنـازـلـ عـنـهـ نـعـمـ .ـوـلـمـ يـعـذـرـهـ هـمـ بـذـكـ والاـ فـكـثـيرـ مـنـهـ يـعـرـفـونـ الـحـقـ وـيـعـتـقـدـونـ بـقـلـوبـهـمـ .ـلـكـنـ الـعـقـيـدـةـ بـالـقـلـبـ لـاـ تـكـفـيـ لـابـدـ مـنـ - 00:23:31

ظـهـورـ ذـكـ لـازـمـ مـنـ ظـهـورـ ذـكـ عـلـىـ الـاـفـعـالـ وـعـلـىـ الـاـقـوـالـ اـمـاـ اـنـهـ يـعـتـقـدـ بـقـلـبـهـ الـحـقـ لـكـنـهـ فـيـ الـظـاهـرـ يـخـالـفـهـ هـذـاـ لـاـ يـنـفـعـهـ مـاـ فـيـ قـلـبـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ فـيـ المـشـرـكـينـ وـلـقـدـ نـعـلـمـ اـنـهـ لـيـحـزـنـكـ الـذـيـ يـقـولـونـ - 00:24:06

فـانـهـمـ لـاـ يـكـذـبـونـكـ وـلـكـنـ الـظـالـمـيـنـ بـاـيـاتـ اللـهـ يـجـتـهـدـونـ .ـوـلـكـنـ الـظـالـمـيـنـ بـاـيـاتـ اللـهـ يـجـحـدـونـ وـابـيـ طـالـبـ اـعـتـرـفـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـىـ حـقـ وـانـ دـعـوـتـهـ هـيـ الـحـقـ لـكـنـ مـاـ مـعـهـ مـنـ ذـكـ الـحـمـيـةـ عـلـىـ - 00:24:31

وـدـيـنـ اـبـيـهـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ فـصـارـ مـنـ اـهـلـ النـارـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ صـارـ مـنـ اـهـلـ النـارـ حـتـىـ ابوـ جـهـلـ يـقـولـ نـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ مـحـمـدـ عـلـىـ حـقـ وـلـكـنـ نـحـنـ وـبـنـيـ هـاشـمـ كـفـرـسـيـ رـهـانـ - 00:24:52

يعـنـيـ فـيـ الـفـخرـ وـفـيـ وـبـيـنـاـ نـحـنـ كـذـلـكـ اـذـ قـالـوـاـ مـنـ رـسـوـلـ وـمـنـ اـيـنـ اـنـ نـأـتـيـ نـحـنـ بـرـسـوـلـ نـقـولـ اـنـهـمـ قـالـوـاـ مـنـ رـسـوـلـ بـنـوـ هـاشـمـ قـالـوـاـ مـنـ

رسول اما منين نجيب الرسول - 00:25:13

هذا اللي حملهم على الكفر والعياذ بالله وانهم يعرفون انه على حق نعم ولم يعذرهم الله بذلك والا فكثير منهم يعرفون الحق
ويعتقدونه بقلوبهم. نعم. وانما بالشرك للاعذار الثمانية التي ذكرها الله في كتابه - 00:25:29

فلم يعذر بها احدا ولا ببعضها حيث قال قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها تخشون
كسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله - 00:25:53

فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين قبلها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ابائكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. ولان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم الى اخر الآية - 00:26:18
ذكر ثمانية اشياء قد تحمل بعض الناس على ترك الهجرة مع المسلمين يبقى في بلده على ماله وعلى بيته على اولاده وعلى تجارته
وعلى زوجته ولا يروح للهجرة ويخلி هذه الاشياء - 00:26:45

فالله جل وعلا هددهم لانه ان كان هذه الاشياء احب اليهم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا يعني انتظروا هذا تهديد
فتربصوا حتى يأتي الله بأمره من انتصار الحق وظهور الحق - 00:27:07

وهلاك اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم والله لا يهدي القوم الفاسقين الله لا يهدي القوم الفاسقين اي الخارجين عن طاعة الله عز
وجل لا يهديهم عقوبة لهم فالله لا يضع الهدایة الا في من يستحقها - 00:27:27

وهو الذي يرغب في الهدایة ويرغب في الهدایة ويطلبها اما الذي لا يرغب الهدایة ولا يريدها فهذا يعاقبه الله بالحرمان ولهذا قال
الفاسقين فجعل الفسق علة لعدم هداية الله لهم - 00:27:53

لأنهم خارجون عن طاعة الله عز وجل نعم الدليل السابع عشر قوله تعالى وفي الآية دليل على ان انه لا يلام الانسان على محبة هذه
الاشياء ما على محبتها لكن يلام اذا قدم محبتها - 00:28:14

على محبة الله ورسوله انه يلام. اما انه يحبها لكن يقدم محبة الله ورسوله والجهاد في سبيل الله فهو لا يلام على هذه المحاب نعم
الدليل السابع عشر قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الهدى - 00:28:37

الشيطان سول لهم واملی لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ستطيعكم في بعض الامر والله يعلم اصرارهم. فكيف اذا
توقفهم الملائكة يضربون وجوههم وادبائهم. ذلك انهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم - 00:29:02

نعم دليل الان الدليل السابع عشر قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبائهم يعني عن الدين ارتدوا عن الدين فالارتداد عن
الدين ارتداد على الادباد بدل ما هو يمشي على وجهه - 00:29:31

متوجهها الى الجنة ارتد على عقبه مررتا الى النار والعياذ بالله ان الذين ارتدوا على ادبائهم بعد ما تبين لهم الهدى ما هو بعن جهل هذا
فيه دليل على ان الجاهل يعذر - 00:29:53

لكن هؤلاء ليسوا عن جهل وانما هو بعد ما تبين لهم الهدى تدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملی لهم.
الشيطان الذي هو عدوهم - 00:30:12

هو الذي قادهم الى هذا الارتداد واطاعوا عدوهم ليخرجهم من الاسلام الى الكفر ومن النور الى الظلمات الذين كفروا اولياؤهم
ولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وهذا في كل زمان ومكان. الشياطين الانس والجن يحاولون صرف المسلمين عن
دينهم - 00:30:30

ويحاولون ويحاولون ردة المسلمين عن دينهم. دائمًا وابدا بما يقيمون من الشبهات والمغربات والتهديدات هذا دائمًا وابدا ما هو بهذا
خاص بالذين نزلت فيهم الآية الشيطان سول لهم وزين لهم الردة واملی لهم - 00:31:03

املی لهم ما آآهم عليه وزينه في قلوبهم ووعدهم بالوعود الحسنة املاهم وعدهم بالوعود الحسنة والنتائج الطيبة حتى يرغبهم في
الردة سول لهم واملاهم ذلك بانهم اي بسبب انهم ذلك - 00:31:30

اي ما حصل لهم من الردة ما حصل لهم من الردة هو بسبب انهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله ستطيعكم في بعض الامر الذين كرهوا

ما انزل الله ومن كره ما انزل الله قد ارتد عن الدين - 00:31:59

كما في اول السورة اول السورة ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. فالذى يكره ما انزل الله يكون مرتدا والعياذ بالله فهم اطاعوا المرتدين الذين كرهوا ما انزل الله اطاعوه قالوا سنتطيعكم في بعض الامر بعد ما هو ما هو طاعة مطلقة -

00:32:20

في بعض الامر سنتطيعكم في بعض الامر وعدوهم ما اطاعوهم فعلا ولكن وعدوهم وايضا لم يقولوا نطيعكم في كل الامر بل في بعض الامر والله يعلم اسرارهم. يعلم ما في قلوبهم وما يتناجون به بينهم - 00:32:50

ويسرؤنه عن المسلمين ثم ذكر عاقبتهم فكيف اذا توفتهم الملائكة؟ ملائكة الموت حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا يعني الملائكة وهم لا يفترطون ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم - 00:33:13

وابدارا وهنا يقول فكيف هذا تعجب كيف لو رأيت حالتهم عند الموت والاحتضار توفتهم الملائكة يضربون اي الملائكة يضربون وجوههم ويضربون ادبائهم بالمقارع وهو الالات التي يضربونها بها مضارب شديدة والعياذ بالله - 00:33:44

يضربون وجوههم وادبارهم وهذا شيء لا نشعر به نحن يمكن يكون عندهم من يحضر موتهم ولكن ما يدرى عن ما يجري لهم مع الملائكة لان هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله - 00:34:16

فالمحضر يرى ما لا نرى ويحضر ما لا يحضرنا لانه دخل في عالم اخر دخل في عالم اخر حضرته الملائكة ونحن لا نراهم هو يراهم يرى الملائكة ونحن لا نراهم - 00:34:36

المحضر دخل في عالم الغيب وابل الاخره وجاءه ملائكة الموت وجاءوه باستياق والعياذ بالله وهو يحتضر فزيادة على استخراج روحه هو يغرب من الامام ومن القفا والعياذ بالله. يضربون وجوههم وادبارهم - 00:34:57

ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة ولو ترى اذ يتوفى الذي ولو ترى اذ الظالمون ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم. يعني باسطوا ايديهم بالضرب يضربونهم - 00:35:24

والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم اي ارواحكم اليوم تجدون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون هذا يحصل عند وفاة المرتد والكافر والمنافق والعياذ بالله يموت اسوأ ميته - 00:35:44

وتصعب روحه في جسده واستخراجها تصعب جدا ويتألم بها وتخرج على صفة مفزعة والعياذ بالله هذه عاقبة المرتدين عن دينهم وما اقرب هذه العاقبة ما اقرب الموت - 00:36:13

واسرع الموت وهؤلاء المرتدون يواجهون عنده هذه العاقبة السيئة اي هذا اشد وهذا الكفار لو قدر انه يحصل منهم اذى اي ما يلاقيه المرتد عند الموت والمنافق وما يناله على دينه في الدنيا وهو على قيد الحياة - 00:36:37

نعم يجب المقارنة بين هذا وذاك. نعم فذكر تعالى عن المرتدين على ادبائهم انهم من بعد ما تبين لهم الهدى ارتدوا على علم على علم يكن عن جهل نعم. ولم ينفعهم علمهم بالحق مع الردة. والعلم هو كما - 00:37:03

كما هو معلوم. العلم يحصل ببلوغ القرآن. بلوغ السنة فمن سمع القرآن واستمع السنة فانه صار عالم صار عالما بدينه وان لم يكن عالما بالتفاصيل لكنه علم الحق من الباطل - 00:37:29

علم الحق من الباطل لبلوغ القرآن والسنة نعم عن المرتدين على ادبائهم انهم من بعد ما تبين لهم الهدى ارتدوا على علم ولم ينفعهم علم هم بالحق اي نعم العالم لا يفتربعلمه - 00:37:50

لا يفتربعلمه ويقول انا لا يمكن اني انحرف انا عالم وانا فاهم يخشى من الردة يخشى من الردة والزيف وهو عالم ابراهيم عليه السلام يقول واجنبي وبني ان نعبد الانعام محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب - 00:38:13

ثبت قلبي على دينك الانسان لا يؤمن على نفسه حتى ولو كان عالما يقول انا ما يمكن يلعبون علي انا ما يمكن ان يخدع انا عالم لا يخشى على دينه - 00:38:35

نعم ولم ينفعهم علمهم بالحق مع الردة. وغرهم الشيطان بتسلية وتنزيه ما ارتكبوه من الردة. نعم وهكذا حال هؤلاء المرتدين في

هذه الفتنة غرهم الشيطان في فتنة التي جرت في وقت المؤلف من غزو الجيوش - 00:38:52

ببلاد المسلمين وما جرى عليهم من من القتل والتعذيب وسلب الاموال وانتهاء المحارم وتخرير الديار كل هذا من اجل الدين
الجيوش هذه ما جاءت تزيد دنيا ما نجد ما فيها دنيا ما جاءوا يريدون الدنيا ولا طمع انما جاءوا يريدون تدمير العقيدة - 00:39:16
وتدمير الدعوة هذا هذا الذي جاءوا من اجله نعم وهكذا حال هؤلاء المرتدین في هذه الفتنة. غرهم الشيطان واوهمهم ان الخوف ان
الخوف عذر لهم في الردة الخوف ما هو بعذر تكرر هذا ان الخوف ما هو بعذر. الاكره الاكره هو اللي عذر بشرط ان يكون في الظاهر
لا في الباطن - 00:39:41

ولا في القلب ذكره واما الخوف فليس عذرا نعم غرهم الشيطان واوهمهم ان الخوف عذر لهم في الردة. وانهم بمعرفة الحق ومحبته
والشهادة به لا يضرهم ما فعلوه. اغرهم علمهم ايضا وغرهم - 00:40:09

وزكوا انفسهم زكوا انفسهم وامنوا على دينهم وقالوا نحن ما علينا خطر نعم. ونسوا ان كثيرا من المشركين يعرفون الحق ويحبونه
ويشهدون به. نعم كما ذكرت لكم ابن مالك لقوله تعالى فانهم لا يكذبونك - 00:40:32

ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون قول ابي طالب وقول ابي جهل وقول اليهود والنصارى يعرفون الحق الذين اتبناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان كثيرا منهم لا يكتمون الحق وهم يعلمون - 00:40:57

فهم ما كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام لانهم يجهلون انهنبي الله وهو موجود عندهم في التوراة والانجيل
واخبار الرسل السابقة وما عليه الرسول على جادة الانبياء ما اختلف عنها عليه الصلاة والسلام - 00:41:20
ما جاء بشيء جديد ما كنت بداعا قل ما كنت بداعا من الرسل ما جاء بشيء جديد لم تأتي به الرسل حتى يقولوا خالف الرسل يعلمون
هذا لكن الذي منعهم - 00:41:41

من اتباعه هو الحسد لانهم يريدون ان تكون النبوة فيبني اسرائيل صارت النبوة فيبني إسماعيل وهم لا يريدون هذا يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله هذا الذي منعهم الحسد - 00:41:59

والكبر من بعد ما تبين لهم الحق نعم. ونسوا ان كثيرا من المشركين يعرفون الحق ويحبونه ويشهدون به لكن لا يتبعونه لغرض من
الاغراض اما لحمية على دينهم واما لطعم دنيوي يخشون انه يفوت او لرئاسة هم رؤساء - 00:42:23

سواء انهم هرقل عظيم الروم لما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نصريانيا وجمع النصارى واستدعى بمن في الشام
من العرب فيهم ابو سفيان بقيادة ابي سفيان وكان كافرا ذاك الوقت - 00:42:53
فسألهم عن محمد فاخبروه وكل ما اخبروه قال هكذا تكون هكذا تكون الانبياء ثم خلص الى ان قال لنن لنن خلصت اليه لخدمته او
لاقبلن قدميه عليه الصلاة والسلام فلما رأت النصارى ذلك استنكروا على على الملك - 00:43:14

فخشى على ضياع ملكه وان يثوروا عليه قال لا انا ما جمعتكم الا بختبركم اشوف ثباتكم على دينكم ولا انا ما نمت ابن محمد لكن
ابي اشوف انتم تثبتون على دينكم ولا لا - 00:43:41

فترك الحق وهو يعلمه والعياذ بالله ويعرفه نعم ونسوا ان كثيرا من لان يعني صدقتم فيما تقولون ليملكون ما تحت قدمي هاتين وقد
صدق الله وعليه فملك الرسول صلى الله عليه وسلم بلاد الشام ومصر والعراق - 00:43:59

وببلاد فارس والروم نعم ونسوا ان كثيرا من المشركين يعرفون الحق ويحبونه ويشهدون به. نعم. ولكن يتربكون متابعته العمل به
محبة للدنيا نعم. خوفا على الانفس والاموال والماكل والرئاسات. هذا هو الذي يصرف كثيرا من الناس عن قبول الحق - 00:44:25

بعد معرفته وهذا افة عظيمة وابتلاء هذا من الابتلاء والامتحان ايضا هذا من الابتلاء والامتحان نعم ثم قال تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنتطعكم في بعض الامر - 00:44:52

فأخبر تعالى ان سبب ما جرى عليهم من الردة وتسوی للشيطان واملائه لهم هو قولهم للذين كرهوا ما نزل الله سنتطعكم في بعض
الامر فهم وعدوهم هم وعدوهم وعدوا ولم ينفذوا وايضا ما وعدوهم بالطاعة الكاملة - 00:45:13

بل بعض الشيء بعض الطاعة ومع هذا ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى. نعم فاذا كان من وعد المشركين الكارهين لما

انزل الله بطاعتهم في بعض الامر كافرا. وان لم يفعل ما - 00:45:38

ووعدهم به فكيف بمن وافق المشرك؟ فكيف بمن وافق المشركين الكارهين لما انزل الله من الامر بعبادته وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه من الانداد والطوغة والاموات نعم واظهر انهم على هدى وان اهل التوحيد مخطئون في قتالهم وان الصواب في -

00:45:57

نعم الصواب في مسالمتهم يقولون وهذا ما ينادي به الان ان الانسانية اخوة وحرية الاديان كل على دينه ولا يصدقون في هذا ما يريدون الاسلام. ما يريدون الاسلام ولا ان يكون مع الاديان. يريدون القضاء عليه - 00:46:27

لكن يأتون بهذا كالخداع كل يبقى على دينه وحرية الاديان وحرية العقيدة ولا اكراه في الدين ولا هؤلاء ويحببون هالامر هذى ولا حول ولا قوة الا بالله نعم واظهر انهم على هدى وان اهل التوحيد مخطئون في قتالهم. يقولون الجهاد هذا خطأ. جهاد - 00:46:54
مسلمين للكفار هذا خطأ وهذا عدوان والدين الاسلام ما هو بدين قتل دين التسامح ودين محبة كما يقولون دين ودين هذه يدعون اليه الان دين الاسلام ما هو بمقابل الناس من اجل الطمع في دنياهم او اموالهم او - 00:47:22

انما يقاتلهم لازالة الشرك وعبادة غير الله عز وجل. قاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله هذا الغرض من الجهاد يكون الدين كله لان الله خلق الخلق لعبادته - 00:47:44

ما خلقهم ل العبادة الاشجار والاحجار والطوغة والقبور فمن ابي ان يعبد الله بعد دعوته الى الله فلا بد من قتاله لاجل ازالة شره لانه داعية الى الشرك وينشر الشرك في الارض - 00:48:03

فهذا الغرض من الجهاد كف شر الكفار واعلاء كلمة الله وان تكون كلمة الله هي العليا منع الكفار من صد الناس عن الدخول في الاسلام هذا الغرض من الجهاد - 00:48:23

نعم. واظهر انهم على هدى وان اهل التوحيد مخطئون في قتالهم. اي نعم يقولون القتال في الاسلام خطأ لان الاسلام ما هو بدين قتال دين مسالمة ودين محبة ودين تسامح ودين اي نعم الى متى التسامح - 00:48:45
هم لا يتسامحون معنا ولا يرظون بدينتنا فكيف نحن نرظى؟ هم لا يرظون بدينتنا وهو حق وكيف نرظى بدينه ما هو باطل وكفر نعم وان اهل التوحيد مخطئون في قتالهم - 00:49:05

وان الصواب في مسالمتهم والدخول في دينهم الباطل فهواء اولى بالردة من اولئك الذين وعدوا المشركين بطاعتهم في بعض الامر اي نعم اللي يقولون هذه المقالات اشد من الذين نزلت فيهم الآية - 00:49:22

سنطيعكم في بعض الامر ومع هذا حكم عليهم بالردة بسبب قولهم سنتطعكم في بعض الامر وعدوهم وعد نعم ثم اخبر عن حالهم الفظيع عند الموت ثم قال ذلك اي الامر الفظيع عند الموت ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوان - 00:49:44
فاحبط اعمالهم. اتبعوا ما اسقط الله من الكفر وطاعة الكفار وكرهوا رضوانه بالتوجه وان يكون المسلم مع المسلمين ويواли اولياء الله ويعادي اعداء الله. كرهوا ذلك وما اكره من يكره هذا اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:50:10

نعم ولا يسترب مسلم ان اتباع المشركين والدخول في جملتهم والشهادة انهم على حق وتعاونهم على زوال التوحيد واهله ونصره ونصره القباب والقحاب واللواط. هذا الذي يجري في تلك البلاد التي جاءت منها هذه الجيوش - 00:50:34
انها بلاد شرك بما فيها من القباب التي تعبد من دون الله على القبور ولما فيها من فساد الاخلاق وارتكاب الزنا واللواط هذا شيء علانية شيء علانية في ولا يمنع فيها - 00:50:59

يقولون الناس احرار هنا ما نجبر الناس ولا كل بهواه ويعتبرون هذا الديموقراطية ان الناس يتذرون على ما هم عليه ولا يعترض على احد هذه هي الديموقراطية التي ينادون بها اليوم نعم. ولا يسترب مسلم ان اتباع المشركين والدخول في جملتهم - 00:51:18
والشهادة انهم على حق وتعاونهم على زوال التوحيد واهله. الان فيه من يشهد ان المشركين على حق بدعة لتقديمهم في الصناعة والحضارة ولما حصلوا هذا الا لانهم على حق وال المسلمين ما تأخروا الا بسبب الدين هو اللي اخرهم - 00:51:46
وهو رجعية وقيود واغلال والى اخره وهذا شيء لا يخفىكم مما يكتبهونه الان يظهرون علانية ويزعمونه وينشرونه في الفضائيات وفي

غيرها فالامر خطير اليوم والمحنة الفتنة كبيرة اليوم جدا ولا حول ولا قوة الا بالله فعلى المسلم ان يتمسك بدينه - [00:52:10](#)

وان يحذر ويحذر من هذه الفتنة نعم. ومعاونتهم على زوال التوحيد واهله ونصره القباب والقحاب واللواء. نعم. من اتباع ما ايسخط الله وكراهة رضوانه نعم وان ادعوا ان ذلك لاجل الخوف - [00:52:40](#)

الخوف لا يبرر كما سبق الخوف مجرد الخوف لا يبرر انما الذي يرخص فيه الاكراه بما يدفع عنه الضرر فقط. بقدر ما يدفع عنه الضرر يكون ذلك ظاهرا لا في قلبه نعم - [00:53:01](#)

وان ادعوا ان ذلك لاجل الخوف فان الله ما عذر اهل الردة بالخوف من المشركين. نعم. بل نهى عن او فيهم فاين هذا ممن يقول؟ ما جرى منا شيء ونحن على ديننا - [00:53:23](#)

يؤيدون الجيوش الغازية ويحملونهم ويقاتلون معهم ويذلونهم على عورات المسلمين ويقولون هنا ما جرى منا ما زلت على ديننا ما زلنا على ديننا هذا من الانكماش والعياذ وبين الدين مع هذه الامور - [00:53:41](#)

نعم اللي على دينه ما يعمل هذه الاعمال نعم الدليل الثامن عشر يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول - [00:54:02](#)

هل اساءة هل اساءة الظن بالله تعالى؟ كفر مخرج من الملة؟ ام انها كبيرة من كبائر الذنوب؟ اذا اساء الظن بالله وانه لا فينصر الاسلام والمسلمين هذه ردة عن عن الدين - [00:54:18](#)

اما اذا اساء الظن بالله انه ما يرزقه وما يعطيه شيء او ما اشبه ذلك هذه معصية لكن اذا اساء الظن انه ما ينصر المسلمين ولا ولا يعاقب الكفار وانه يؤيد الكفار ويعطيهم ويؤيدتهم ويقويهم هذا ردة على الاسلام. نعم - [00:54:33](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الخارج انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمي اي نعم يمرقون من الدين كما يمرق السهم - [00:55:00](#)

من الرمي. السهم يوضع في القوس يوضع في القوس ثم يرمي بواسطة الثقب الذي في لان القوس ينقسم الى وتر والقوس عصى قوية محمية تجر بقوة حتى تتحني ويوضع السهم فيها ثم يطلق فتخرج يخرج الرمية من هذه الثقبة التي - [00:55:17](#)

الواتس اب وتذهب الى الهدف الخارج دخلوا في الاسلام وخرجوا منه بسرعة خرجوا بسرعة كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعود اليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول - [00:55:54](#)

هل محبة الكفار من غير اعانتهم على المسلمين هجرة من كبائر الذنوب ام انها كفر مخرج من الملة؟ سبق لكم ان محبة الكفار بدون ان يكون معها عمل ضد الاسلام والمسلمين ان هذا محرم وكبيرة - [00:56:14](#)

من كبائر الذنوب اما محبة الكفار معها نصرة للكفار وتعييد للكفار واعانة لهم هذه ردة صريحة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كرهت المرأة ان يتزوج عليها زوجها - [00:56:33](#)

مع علمها بان تدخل في كون ما انزل الله؟ هذا تكرر السؤال هذا هذا قلنا هذى كراهة طبيعية مهيب كراهة دينية ما هي بتكره ما انزل الله هي مؤمنة ومسلمة - [00:56:53](#)

ولكن هذا من باب الغيرة النسائية الغيرة بين النساء فهي كراهة طبيعية فقط لا يعتبر هذا من من كراهة ما انزل الله وانما هي كراهة للنظرة فقط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:57:13](#)

هل من هدد تهدیدا محققا يحق له ان يتلفظ بالكفر او ينتظر حتى ينفذ في حقه التهدید هذا اذا كان التهدید محققا والمهدد قادر على التنفيذ فيباح له الرخصة يباح له الرخصة قبل التنفيذ اذا نفذ ما يمدده. نعم - [00:57:35](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الفرق بين مداراته رقل الروم مداراته رطل الروم لقومه وبين مداراة النجاشي لقومه فان النجاشي ظل مستترًا مظهرًا لقومه النصراني وهو في الحقيقة مسلم - [00:57:58](#)

هذى ما هي بمداراة اللي جرى من هراط المهم داراة هذى موافقة خشية على ملکه خشية على ملکه ولم يسلم. النجاشي اسلم شهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله لكنه في بلد لا يقدر على - [00:58:17](#)

لا يقدر على تنفيذ كل ما يريد فهو شهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. النجاة ابى ان يفعل ابى يشهد ان لا الله الا الله وان
محمدًا رسول الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اشكال علينا ان الخوف - 00:58:37

ليس عذرا في اظهار الطاعة للكفار. بينما الامر يكون عذرا كيف يكون هذا بالتمثيل احسن الله اليكم؟ في فرق بين الخوف والاكراه
الاكراه يجبرونه ويهددونه بالقتل يهددونه يمسكونه ويهددونه بالقتل ويرفعون عليه السلاح - 00:58:58

اما الخوف يمكن يخاف منهم وهم في بلادهم ما بعد جو ولا شافه لكن يسمع الكلام ويسمع التهديد فيخاف منهم يرتد عن دينه نعم
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول - 00:59:19

ما الحكم في تمني العبد الموت لاجل الفتنة؟ التي تصيبه وبخشي على نفسه الضرر في دينه الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع
الخطة في هذه قال لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد - 00:59:37

قائلاً فليقل اللهم احييني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وذكر العلماء انه اذا خاف على دينه اذا وقع في
فتنة وخاف على دينه فله ان يدعوا - 00:59:56

على نفسه بالموت يسلم من الفتنة يسلم على دينه في هذه الحالة خاصة ويستدل بعضهم بقول يوسف عليه السلام توفني مسلما
والحقني بالصالحين لما رأى ان امره تم وانه انتصر وانه - 01:00:14

خشى على نفسه من الفتنة فدعا على نفسه بالموت ليسلم توفني مسلما والحقني بالصالحين. قالوا اذا خشي الانسان على نفسه من
الفتنة في دينه يجوز له ان يدعوا على نفسه - 01:00:38

بالموت نعم اما ما دام انه ما خاف على نفسه فلا يدعو بالموت وانما يفوض الامر الى الله عز وجل لو اصابه مرض لو اصابه شدة ما
يدعو بالموت على نفسه ليستريح من من - 01:00:54

كدة ولكنني بكل الامر الى الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في آية الحج هل تنطبق على من يكون ظاهره
الالتزام ثم ينعكس عن الهدایة وهو باق على الاسلام - 01:01:10

حيث يحلق لحيته وقد يسبل ثوبه ونحو ذلك هذه معاصي وليس ردة هذه معاصي وليس ردة نعم الكلام في في نواقص الاسلام ما
هي بالكلام بالمعاصي والكبائر التي دون الشرك او الصغار - 01:01:27

ما تدخل في في هذا الامر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الحكم على من اظهر الشرك وابطل اليمان؟
خوفا من الاذى لانه في بلادهم مع - 01:01:48

العلم انه لم يكره على ذلك. ما يجوز اظهار الشرك صار الشرك ما يجوز انه يفعل مثل فعلهم يقول مثل قولهم ما يجوز له هذا لا يبقى
معهم الا ان كانوا اثروه - 01:02:03

اما اذا كان ما اثاره يهاجر يفر بدينه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول احد المحسوبين على الدعوة يخرج في هذه
الايات في وسائل الاعلام ويقول انه لا يقال الكافر عند دعوته وانما يقال له الغير والطرف الآخر - 01:02:19

وغير المسلم ان كان يطمع في اسلامه وان كان غير ذلك فانه يقال له عندئذ كافر فهل هذا القول صحيح نعم هو اذا بغيت تدعوه الى
الاسلام ما تقول له يا كافر - 01:02:40

ما تقول له يا كافر اذا قلت له يا كافر يا انف لكن قل له انت انسان واعقل تريدين نفسك الخير وتريدين وهذا هو الاسلام وتشرح له الاسلام
ترغبه تجيئها بالكلام الطيب قال الله جل وعلا فقولا له قولا لينا - 01:02:54

له يتذكر ويخشى. ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن عند الدعوة ما يقال انت كافر اما عند
بيان الاحكام ان هذا مسلم وهذا كافر فيقال هذا - 01:03:14

بفرق بين المسلم والكافر عند الاحكام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم التضاحك مع الكفار؟ والبشاشرة
في وجوههم لا يجوز هذا اذا كان هذا صابرا عن محبة - 01:03:33

اما كان بيته في وجوههم يظحك في وجوههم صادر عن صداقة ومحبة هذا لا يجوز. اما ان كان مصانعة فالامر اخف لكنه محظوظ لكنه

اخف نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل شروط لا الله الا الله التي - [01:03:52](#)

نص عليها العلماء هل هي اهمها؟ ام ان هناك شروطا غيرها والله ما نعرف شروطا غيرها ان كان عندكم شروط غيرها اذكروها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الشباب يربط على يده - [01:04:12](#)

مثل هيئة الحلقة من الجد ويكتب فيها اسم النادي الذي يشجعه فما حكم هذا الفعل النادي؟ اي نعم هذا ما لبسه لاجل الاستشفاء بها او رفع البلاء او دفعه لكن هذا شعار هذا يعتبر شعار للرياضة - [01:04:31](#)

شعار للرياضة وهو شعار لامر لا فائدة فيه فلا يجوز هذا معناه انه يشجع الشيء الذي لا فائدة فيه والشيء الذي فيه مشغلة عن مصالح دينه ودنياه بشيء لا فائدة فيه - [01:04:53](#)

هذا يعتبر شعار لا يجوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ابتداء الكفار بالسلام من باب التألف لهم وهل ابتداؤهم بالسلام يكون من مواليتهم - [01:05:13](#)

لا هذا خلاف قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام فاذا سلموا فقولوا وعليكم وقولوا عليكم والله جل

وعلا ذكر عن موسى وهارون عليهم السلام انهم قالوا السلام على من اتبع الهدى ما قال والسلام عليك ما قالوا لفرعون - [01:05:30](#)

عليك قالوا السلام على من اتبع الهدى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين الوردة بالشك والردة بالاعتقاد وما مثالهما الوردة بالشك والردة بالاعتقاد الشك يكون متعدد هل هذا صحيح؟ هل ما جاء به - [01:05:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح او ما هو ب صحيح؟ هذي هذي ردة وكذا والاعتقاد ان يعتقد يجزي من ما جاء به غير صحيح وهي اشد اشد من الشك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:06:15](#)

هل يجوز لفتاة المسلمة التي تعيش في الدول الكافرة ان تنزع حجابها لاجل الدراسة حيث ان الانظمة في تلك الدول اصدرت لمنع دراسة اي امرأة محجبة الدراسة ما هي بضرورة الدراسة بامكانها تدرس في بيتها وعلى اخيها او على ابيها او على امها - [01:06:32](#)

تتعلم الكتابة والقراءة وهذا يكفيها اما الدراسة التي تبي تنازل عن الحجاب وتجره هذا لا يجوز دراسة ما هي بضرورة الدراسة الضرورية لتعرف بها دين دينها هذي ممكنة في بيته - [01:06:55](#)

او عند جيرانها او عند مسلمات من الجالية التي هي في وسطهم ولو ان الجاليات الاسلامية كونت لها مدارس وتولتها هي واستغفروا عن الكفار فكان في ذلك الخير الكبير. نعم - [01:07:18](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يقول بعض الناس في بعض الدول المجاورة ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عاونت من خرج على الوالي العثماني - [01:07:39](#)

ويعدون بذلك قد شقوا عصى الطاعة واستولوا على الحكم دونه. فهل هذا الكلام صحيح الشيخ دعا الى التوحيد وهدم معالم الشرك هدم معالم الشرك ولم يقم على السلطان لا خرج على السلطان - [01:07:53](#)

وانما قام بالتوحيد واياضا السلطان ما استولى على بلاد نجد. بلاد نجد بيد حكامها وامرائها ما استولت عليها الدولة وانما هي بيد امرائها وحكامها واياضا الشيخ ما ظهر في هذا يطلب الملك - [01:08:12](#)

او نزع يد السلطان وانما قام بازالة الشرك ومظاهره نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قول ابي هريرة رضي الله عنه حفظت وعائين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:33](#)

الى ان قال فاما الاخر فاذا بثنته قطع هذا البلعوم يريد حديث الفتنة يريدها تقع فلو انه نشر هذا هذا دليل على جواز كتمان العلم للمصلحة الراجحة - [01:08:52](#)

فاما كان في بثه مضار والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما قال الا اخبر الناس؟ قال لا تخبرهم فيتكلوا كتمان العلم للمصلحة امر جائز. وهذا الذي فعله ابو هريرة. لانه لو ذكر حديث الفتنة على الناس - [01:09:09](#)

لا حصل شر كبير لكن تذكر الاحاديث للعلماء تذكر للعلماء وطلبة العلم الذين اه محل الامانة انها تفتح على الناس وعلى على العوام

وعلى هذا لا يجوز لانه يلزم عليه شر كثير - 01:09:29

ففيه علم ما ينشر على الناس كلهم وفي علم ينشر على الخواص من من العلماء وطلبة العلم وفي علم ينشر على الناس وهو ما ليس فيه ضرر في علم التوحيد وعلم العقيدة وعلم - 01:09:51

هذا الناس بحاجة اليه. فينشر على الناس كلهم يعلمون اياه. لكن وش وش حاجة الناس باحاديث الفتنة ما لهم حاجة فيها وانما هذا شيء يلقى على العلماء لاجل ان يتعاملوا مع الفتنة - 01:10:08

اذا ظهرت بموجب هذه الاحاديث هذه امانة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يتفضل اهل الفردوس في الدرجات؟ ام انهم في منزلة واحدة من النعيم الله اعلم اهل الجنة يتفضلون بلا شك. هم درجات عند الله - 01:10:25

والله بصير بما يعملون درجات في الجنة بعضهم اعلى من بعض اما ان اهل الفردوس وهو اعلى الجنة يتفضلون في الفردوس هذا شيء لا اعلم به نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - 01:10:47

في حديث عقبة رضي الله عنه الذي رواه مسلم لا تزال عصابة من امتی يقاتلون على امر الله حتى تأتيهم الساعة هل فيه رد على من اولوا ان الجهاد ماض الى قيام الساعة بانواع الجهاد الاخرى - 01:11:06

نعم الجهاد ماضي لكن اذا توفرت شروطه اما اذا لم توفر شروطه فانه يتنتظر حتى يكون عند المسلمين استعداد للجهاد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تتصحون طالب العلم - 01:11:23

باختصار المطولات مثل فتح الباري وشرح مسلم ونحوهما مطولات يخللها على ما هي عليه ويبدأ بالمحصرات هو يبدأ بالمحصرات على قدر ادراكه ومعرفته شيئا اما انه يبدأ بالمطولات ويختصر - 01:11:47

ويحذف هذا لا لا يجوز له. هذا من العبث بالكتب نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه - 01:12:07